

في العقل مجرد صلاحية لان يقصد باللفظ سواء وضع له لفظ وفصلته
اولا كما قال الشريف في حاشيته على شرح النسبية والمناسبات هذا المقام هو الاول
وهو ظاهر في قول انصار ابي وح ومن حيث انه يحصل من اللفظ في العقل فهو
قوله لانه نفس مفهوم هذا اللفظ وهو ههنا من شانه ان يصدر من الفهم
المشوق واحدا واكثر وما جرى عليه كمكانه من حيث انه موضوع لمعنى **قوله** وح
يستقيم **قوله** وهو اسم اي جيب بقدر مدلوله والقول بالقبول يستقيم **قوله**
في شرح معنى السواد فيه انه يلزم على هذا ان لا يكون الاسود والابيض سقطين
اذ المشوق على هذا التفسير هو المركب من الذات والحادث الذي يعتبر نسبة من
طرف الذات وليس معنى الاسود والابيض مركبا من اذات والحادث اذ السواد
والابيض ليسا بمحدثين ولا قائل بعدم كونهما مستقيمين **قوله** ومعناه اي معنى
المقام اختصاص الماعت بالمفوت اي انعلق الخاص الذي يصير به احد
المتعلقين بمعا والآخر معنونه كما تعلق بين الضرب وزيد من المقتضى يكون
الضرب معا زيدا ويكون زيد معنونه بان يقال زيد الضارب وهذا المعنى هو
الذي رجحوه ولعل المتأخر لهذا اذ تمة **قوله** اي اتحاد في الاشياء الحسية
تفسير للشيء في الخبر واما التبعة في الخبر بمعنى حصول الشيء في الخبر
لحصول الخبر فيه لثبوت قيام صفات الله تعالى به وقيام صفات الخيرات
بها **قوله** او العقلية كما في الخيرات فيه ان الاشارة العقلية الى ذات الخيرات
الى اعراضه لان العقل يميز كلاً منهما عن الآخر فلا اتحاد في الاشارة العقلية
وتفصيلاً اتحاد الاشارة بكونه تحقيقاً او تقديرية اي معنى ان يكون كل واحد من
المائل والمحل اي العت والمفوت واما في الاشارة اليه حيث كانت الاشارة
اليها واحدة فيشمل العلوم والمعارف فائمة بالخيرات منظور فيما يضاف ان كون
المان والمحل كذلك مما يثبتانه بالدليل **قوله** واجه الى تفسيحات ثلثة بان يقال
اللفظ الذي مدلوله على مدلوله اذ اذات وحده او الاول اسم الجنس والثاني
مدلوله اما حدث وحده او الاول المصدر والثاني اما مركب يعتبر نسبة من طرف
الذات او الاول المشوق والثاني في اعتبار نسبة من طرف الحادث فهو العقل و

قوله اما مركب فمعنى ان يكون مركبا من
قوله وان جعله مركبا من اذات الخيرات
اذ الذات وهذه المذكورات مع
قوله العقلية لانه لا يحصل ل
قوله العقلية لانه لا يحصل ل
قوله العقلية لانه لا يحصل ل
قوله العقلية لانه لا يحصل ل

الفهم

والفهم الاخير مرسل تأمل بذكر **قوله** او فروع الحادث عليه في قيام
الحادث بالمفعول به والالة والمكان والزمان بمعنى اختصاص الماعت بالمشوق
نظر يعرف بالتأمل فالصواب في تقسيم المشوق ان يقال اما ان يعتبر نسبة
من طرف الذات باعتبار الحادث وصدوره منه او ثبوته له او وقوعه عليه
او كون الذات المحسوسة امكانا لوقوعه او زمانا له او يعتبر تلك النسبة على
وصف الزيادة على غيره **قوله** فالوضع المعاني في مثل هذا المقام اما كونه مضمنا
اما اول تقديره اي واما الثاني فالوضع فيه لكن المناسب يقال فيما مر بدل
امادات فاما ذات **قوله** اي حاصلا في تعلقه اي تانافيه مثل الام في العمل
معناه الترفيف الذات في مدلول رجل وقد في قد ضرب معناه التحقيق الذات
في مدلول ضرب ويجوز ان يكون ملحوظا اعراضه لا باعتبارها في نفسه كما قيل
وتعريف الحرف في كتب الفروع وحاصله انه معنى غير مستعمل بالمفهومه والة لا تحفظ
الخبر وح يكون **قوله** يعين بانضمام الخ بيان القرينة المعينة للمعنى المراد بالشرح اي
يحصل كالتعريف بانضمام الخ **قوله** بمعنى انه لا يحصل في الذهن ولا في الخارج الخ و
على هذا يكون **قوله** يعين الخ صفة كاشفة لقوله معنى وغيره مفيدة انه غير
مستعمل بالمفهومه وان يعين المراد به بانضمام متعلقة اليه ويدل عليه ما
يذكره المص في التسمية الرابع فيه نظر اذ يعين منه ان معناه يكون مستقلا بالمفهوم
بانضمام متعلقة اليه وليس كذلك لما سيجي **قوله** انما هو الخطاب الخ قيل فعل
هذا لوقال ان كانت الخطاب بدون لفظ في كان اول **قوله** بعض من الاعضا
وقد يكون الاشارة بلفظ هذا مثلا الى شخص بعينه بدون عضو من الاعضا
المحسوسة بان يذكر ذلك الشخص او لاسم العلي ثم يقال هذا الاشارة اليه
بدون العصور **قوله** وكذا لفظ التعين **قوله** من هذا العقل محل بحث بل الظ
انه موضوع لمعنى على باعتباره كلفظ الانسان **قوله** باللفظ اي يكون اكلام
على نظام واحد **قوله** او من ضميره في الخبر فيه انه لا يصير للبناء في الخبر
الذي ذكره ولو قدره ما ساءه المتطوقون لايضا في وليس يعاين الى المبدأ
بل هو عبارة عن الحكم على ما ذكره فلا يكون ضميرا للمبدأ ايضا **قوله**

ان اللفظ معنى الضام ان يكون المحض
صحة لا يخصص به الا اختصاصا
بذات الماعت الخ في الحديث والصفة
في قيام الماعت الخ في الحديث والصفة
بالوصف كما لخصه ابي وح في صدره
في تمام الخ في كتابه او بالة ليس صدق
وان كان والزيادة والالة لا يغيره تعلقه
على صفة هي كونه زيد معنونه بالذات
وان كان بضم الهمزة كونه اللفظ
بما بعده هي التي قامت بكل ما ذكره
في تمام الحديث كما يعنى الخبر في الاشارة
تقديره ما ذكره تأمل محقق

Copyright © King Saud University